

## ما لا يسع المسلم جهله - علامات الساعة الكبرى - 63

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اصبحنا واصبح الملك والحمد لله لا اله الا هو واليه النشور اللهم انا اصبحنا منك في نعمة وعافية وستر. فاتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والاخرة -

[00:00:00](#)

اللهم ما اصبح بنا من نعمة او باحد من خلقك. فمك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر. لك كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك اللهم انا اصبحنا نشهدك - [00:00:29](#)

ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك. اما بعد فهذه متابعة في سلسلة ما لا يسع - [00:00:48](#)

دعوا المسلم جهله في حلقتها السادسة والثلاثين موضوع هذه الحلقة علامات الساعة الكبرى لقد ذكرنا ان الله جل جلاله قد اخفى علم الساعة ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام - [00:01:05](#)

وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت جعلها مفتاحا من مفاتيح الغيب. وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. لكنه جل جلاله جعل بين يديها اشراطا وعلامات - [00:01:32](#)

منها الصغرى ومنها الكبرى. تحدثنا عن علاماتها الصغرى في حلقة الامس. وموعدا اليوم مع بدء الحديث في علاماتها الكبرى. اولى هذه العلامات الدخان فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغش الناس هذا عذاب اليم. ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون -

[00:01:54](#)

القرآن فيه سورة كاملة اسمها سورة الدخان واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تقوم الساعة حتى تروا عشر آيات فبكى فيهن الدجال والدخان والدابة الدجال والدخان والدابة. الدخان يأخذ المؤمن كالزكمة - [00:02:29](#)

ويأخذ الكافر فينتفخ حتى يخرج من كل مسمع منه فيخرج من كل مسمع منه ولقد وردت الاشارة اليه في احاديث كثيرة اخبر بها النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:02:54](#)

وانه يملأ ما بين المشرق والمغرب يمكث اربعين يوما وليلة. اما المؤمن فيصيبه منه وكهيئة الزكمة واما الكافر فيكون بمنزلة السكران يخون من منخرية واذنيه ومن علاماته الكبرى خروج المسيح الدجال - [00:03:20](#)

الضليل الكذاب وقدرة الله جل وعلا على خلق المتضادات لا يشبهها شيء وقد خلق مسيح الهدى عيسى ابن مريم وخلق مسيح الضلالة الاعور الدجال الكذاب كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:49](#)

الدول معناه الخلط والكذب والتمويه على الناس. وسمي المسيح الدجال دجالا لانه يغطي الحق قبل باطل او لانه يغطي على الناس كفره بكذبه وتمويهه وتلبيسه عليهم. وفتنة المسيح الدجال من اعظم الفتن التي تمر على البشرية عبر تاريخها كله - [00:04:14](#)

ففي الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم ما بين خلق ادم الى قيام الساعة خلق اكبر من الدجال وفي رواية امر اكبر من الدجال من اجل هذا فان جميع الانبياء حذروا اقوامهم منه وكان نبينا اشد تحذيرا واكثر - [00:04:43](#)

وذكر من صفته لامته ما لم يذكره نبي من قبل. يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم اني لاندركموه ما من نبي الا اندره قومه. لقد اندر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس - [00:05:08](#)

ابي اعور في الصحيحين من حديث انس ما ما بعث نبي الا وانذر امته الاعوان الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور وان بين

عينيه مكتوب كافر وهي كلمة يقرأها كل مؤمن. سواء اكان قارئاً ام غير قارئ - 00:05:40

من اين يخرج يخرج من خراسان من المشرق من خراسان. لكن ظهوره واستفحال امره عندما يكون بين الشام والعراق ففي الحديث ان الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان. يتبعه اقوام كأن وجوههم المطرقة - 00:06:10

ولكن ظهور امره عندما يصل الى مكان بين الشام والعراق كما جاء في حديث النواس ابن سمعان انه خارج خلة بين الشام والعراق فعات يميناً شمالاً يا عباد الله فاثبتوا. فعات يميناً وعات شمالاً يا عباد - 00:06:38

والله فاثبتوا واخبر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث النواس ابن سمعان في حديث مفصل ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع. اي هون من من - 00:07:04

من امره وعظم منه حتى ظنناه في طائفة النخل. فذهبنا نلتمسه في هذا المكان فلم نجده فلما رجعنا كانه عرف ذلك في وجوهنا. فقال غير الدجال اخوفني عليكم ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه من دونكم - 00:07:28

وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم. انه شاب قطط فيه جعودة في شعره عينه عنبه طافية كاني اشبهه بعبد العزى ابن قطن وهو رجل مات في الجاهلية. فمن ادركه منكم فليقرأ - 00:07:55

فواتح سورة الكهف ثم فصلهم القول فيه فقال انه خارج خلة بين الشام والعراق فعات يميناً وعات شمالاً. افسد يمنة وافسد يسرا. يا عباد الله فاثبتوا. فقلنا يا رسول الله - 00:08:23

وما لبسه في الارض كم ستبقى فتنته؟ كم ستبقى في الارض؟ فقال اربعون يوماً يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم فقلنا يا رسول الله ذلك اليوم الذي كسله هل تكفينا فيه صلاة يوم؟ فقال لا اقدروا له - 00:08:46

واخذ اهل العلم من هذا الحديث كيف تكون مواقيت الصلوات في الاماكن القطبية التي قد يمتد فيها النهار ستة اشهر او الليل ستة اشهر. احنا نصلي خمس اوقات فقط؟ لا - 00:09:13

انما انما اقدروا له قدرا يصلي الناس على مواقيت اقرب بلد يتميز فيها الليل النهار او يصلون فيها وفقاً لميقات مكة المكرمة فقلنا يا رسول الله فما اسرعه في الارض؟ كان كالغيث استدبرته الريح - 00:09:32

كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له يستجيبون لفتنته ويستكينون لدعوته فيأمر السماء فتمطر ويأمر الارض فتنبث. فتروح عليهم سارحتهم الماشية اطول ما كانت ذرا واسبغه دروعاً وامدها خواصر - 00:10:01

ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون محلين فقراء متقين ليس بايديهم شيء من اموالهم وهنا ايضا وقفة ان الخوارق كما تجري على ايدي الانبياء والصالحين ربما تجري على ايدي الفسقة والدجالين والكذابين - 00:10:37

والفيصل هو حال من اجريت على يديه هذه الخوارق ان كان من الصالحين فهو فهو من اولياء الله عز وان كانا مدعياً للنبوته فهو نبي من انبياء الله عز وجل. وان كان ممخرقاً كذاباً دجالاً - 00:11:07

هذه الخوارق فتنة للناس واختباراً لايمانهم وليست دليلاً لا على صلاحه ولا على استقامته السحرة يمهون على الناس سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجأؤوا بسحر عظيم ومع هذا ولا فليح الساحر حيث اتي - 00:11:27

ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق. ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا ويعلمون ثم قام ويمر بالخرابة الارض الخربة يقول لها اخرجي كنوزك فتبعه كنوزها - 00:11:51

كيعاشيه بالنحل التي تجري خلف الملكة. ثم يدعو رجلاً ممتلئاً شاباً فيضربه كيف فيقطعه جزمتين رمية الغضب ثم يدعو فيقبل ويتهلل وجهه يعني يقتل رجلاً ثم يحييه يقدره الله جل وعلا على هذه الامور يعني فتنة للناس وابتلاء لهم - 00:12:15

واختباراً لهم لكن الله جل وعلا برحمته وما كان الله ليضل قوماً بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون لقد جعل الله في وجهه علامة يعرف بها بين الناس جميعاً انه اعور وان ربكم ليس - 00:12:45

باعور. مكتوب بين عينيه كافر يقرأها كل مؤمن قارئاً كان او غير قارئ اهتدينا ما هو يعني كذلك والناس في هذه الفتنة وفي تلك المحنة اذ بعث الله المسيح ابن مريم - 00:13:05

فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طأطأ رأسه قطر واذا رفع تحضر منه جمان كاللؤلؤ فلا يحل للكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه - [00:13:25](#)

حتى يدركه بباب لد فيقتله مسيح الهدى يقتل مسيح الضلالة في منطقة في ارض فلسطين اسمها باب لود وآآ سبحان الله من رحمة الله عز وجل انه حرم مكة والمدينة على الدجال ليس من بلد سيطوه الدجال الا مكة والمدينة - [00:13:57](#)

وليس نقو من انقابها الا عليها الملائكة صافين تحرسها اتباعه اليهود يتبع الدجال من يهودي اصبهان سبعون الفا عليهم الطوالسة الدجال احبتي في الله وما ذكرناه من الاحاديث الواردة فيه - [00:14:28](#)

حجة لمذهب اهل الحق في صحة وجوده شخص بعينه بعض الناس بنقول لك ايه؟ الدجال ده للحضارة الغربية وعوراء لانها تنزر بعين واحدة المادية وحدها وتسقط الجانب الروحي والجانب الديني. فاول الدجال ليس على انه شخص كما وصاه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:59](#)

انما في اوله على انه الحضارة المادية الكالحة التي تسقط الدين من حسابها وتنزع القداسة عن موارثه كانها لا ترى الا بعين واحدة. لأ. ما ورد من نصوص صحيحة صريحة في هذا المقام. اذ تؤكد انه شخص - [00:15:27](#)

بعين ابتلى الله به عباده واقدره على اشياء من مقدراته عز وجل كاحياء الميت الذي يقتله ومن زهور زهرة الدنيا والخصب لمن امن بدعوته وتابعه على ضلاله معه ما يشبه الجنة والنار نهر فيه - [00:15:47](#)

يشبه الجنة واخر فيه ماء والله جل وعلا جعل جنته ناراً وجعل ناره جنة. من فتنته اتباع كنوز الارض له من فتنته ان يأمر السماء ان تمطر فتمطر وان يأمر الارض ان تنبت فتنبت. وكل ذلك يقع بقدرة الله عز وجل - [00:16:12](#)

ومشيئته ثم يعجزه الله تعالى. فلا يقدر على قتل ذلك الرجل الذي قتله اول مرة يريد ان يقتله مرة اخرى. لانه عندما يأتي يتهلل بعد ان احياه. يقول له اما ان لك ان تؤمن بي - [00:16:38](#)

مش انا قتلتك واحييتك. يقول له ما ازددت فيك الا بصيرة. اشهد انك انت الدجال الكذاب. الذي اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيحاول ان يقتله فلا يسلط عليه ولا يمكن من قتله يجعل له هذه المنطقة - [00:16:58](#)

كانها من النحاس فلا يقدر على قتله ويبطل امره جل جلاله ويقتله مسيح الهدى عيسى ابن مريم ويثبت الله الذين امنوا بالقول في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. اذا فالدجال شخص يبتلي الله - [00:17:18](#)

به عباده في اخر الزمان يدعي اللوهية يتبعه اليهود بل هو الذي ينتظرونه ليحكموا العالم في عهده ويقبله الله على اشياء من مقدراته عز وجل ثم يبطل الله امره. ولقد جعل الله في وجهه امارتين. شهدتين بكذبه - [00:17:45](#)

كفر ايه اولاهما انه اعور وثانيتهما انه مكتوب بين عينيه كافر يقرأها كل مؤمن سواء اكان كاتباً ام غير كاتب. سواء اكان قارئاً ام غير قارئ فهذه لمحة عن الدخان - [00:18:09](#)

وعم المسيح الدجال كعلامتين كبيرتين من علامات الساعة الكبرى ثم نتابع الحديث عن بقية العلامات ان شاء الله في لقاءاتنا القادمة حتى نلتقي. استودعكم الله تعالى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:18:34](#)